جامعة بنغازي –كلية التّربية

مجلة كلية التربية ... العدد الثامن عشر ... يونيو 2025



الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات اتخاذ القرار لدى المرشدات النفسيات بمدينة بنغازي

Social intelligence and its relationship to decision-making skills among female psychological counselors in the city of Benghazi

نعمة عبد المنعم فايز الفاخري

محاضر/ علم النفس

كلية الآداب / جامعة بنغازي

Nima Abdel Moneim Fayez Al-Fakhri

Lecturer/ Psychology/Faculty of Arts

University of Benghaz

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينة من المرشدات النفسيات، وكذلك التعرف على مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى عينة من المرشدات النفسيات، وهدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى مهارات اتخاذ القرار لدى عينة من المرشدات النفسيات، وكذلك التعرف على مدى إسهام الذكاء الاجتماعي في التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة. وقد بلغت عينة الدراسة على (315) من المرشدات النفسيات في مدارس الإعدادية بِمدينة بنغازي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي واختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية من المجتمع الأصلي وتم تطبيق ومقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد السيد محمد أبو هاشم (2008) ومقياس مهارات اتخاذ القرار إعداد سجان ملحم (2013)، وقد أظهرت النتائج الآتي:

- توجد فروق بين المتوسط النظري للمقياس ومتوسط العينة لصالح متوسط العينة الذي بلغ (141) أي أنّ لدى عينة الدراسة مستوى عالياً عن المتوسط في الذكاء الاجتماعي.
- توجد فروق بين المتوسط النظري للمقياس ومتوسط العينة لصالح متوسط العينة الذي بلغ (137) ومتوسط النظري (126) أي أنّ لدى عينة الدراسة مستوى عاليا عن المتوسط في اتخاذ القرار.
- يوجد علاقة ارتباطية جيدة ولكن ليس قوية بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى مهارات اتخاذ القرار لان مستوى الدلالة بلغ (0.02) وهو معامل دلالة دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.
- عدم وجود تأثير دال إحصائيا لمتغير الذكاء الاجتماعي بمهارة اتخاذ القرار في التنبؤ لدى عينة الدراسة، وما يؤكد أن النسبة الفائية بلغت (0.029) بدلالة إحصائية (0.029).

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاجتماعي – مهارات اتخاذ القرار– المرشدات النفسيات.

Study summary:

The study aimed to identify the level of social intelligence among a sample of female psychological counsellors, as well as identifying the level of decision-making skills among a sample of female psychological counsellors. It also aimed to identify the relationship between the level of social intelligence and the level of decision-making skills among a sample of female psychological counsellors, as well as identifying the extent to which The contribution of social intelligence in predicting decision-making skills through the responses of study sample membersThe study sample consisted of (315) female psychological counselors in middle schools in the city of BenghaziThe study used the descriptive correlational approach and was selected by random stratified method from the original community. The social intelligence scale prepared by Mr. Muhammad Abu Hashem (2008) and the decision-making skills scale prepared by Sajan Melhem (2013) were applied. The results showed the following:

-There are differences between the theoretical average of the scale and the sample average in favor of the sample average, which reached (141), meaning that the study sample has a higher level than the average in social intelligence.

-There are differences between the theoretical average of the scale and the sample average in favor of the sample average of (137) and the theoretical average of (126), meaning that the study sample has a higher level than the average in decision making.

-There is a good but not strong correlation between the level of social intelligence and the level of decision-making skills because the significance level reached (0.02), which is a statistically significant significance coefficient at the significance level of 0.05.

-There is no statistically significant effect of the social intelligence variable on decision-making skill in prediction among the study sample, which confirms that the F-ratio reached (0.029) with statistical significance (0.029).

Keywords: social intelligence - decision-making skills - psychological counsellors.

المقدمة:

لقد حظي مفهوم الذكاء الإنساني بأكبر من اهتمام علماء النفس منذ بداية التاسع عشر وربما لا يوجد أي من المفاهيم النفسية التي حظيت بهذا القدر من الاهتمام، فقد ظهر مفهوم الذكاء على أنّه مكمل للأداء الناجح حيث يمثل القدرة على التكيف الفعال مع البيئة والتعلم من الخبرات (أحمد، 2021: 33)

وإنّ ما يحتاجه الفرد داخل جماعته، فإنه مطلوبُ منه إن يتمتع بمزايا فريدة تساعده على التعامل وتحسين علاقته مع الآخرين وهذا ما يسمى بالذكاء الاجتماعي، ويتمثل في قدرة الفرد على إدراك أمزجة الآخرين من حيث دوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينهما(كتفي ، 2015 : 32)

و يُعد الذكاء الاجتماعي من الجوانب المهمة في الشخصية ، لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين ، على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة ،و تتضح أهمية دراسة الذكاء الاجتماعي في كونه يمثل نوعاً من القدرات المعرفية الضرورية للتفاعل الاجتماعي بين الفرد وغيره من الأفراد ، وللتفاعل الانساني عموماً والتفاعل في المجال التربوي بوجه خاص (الخمايسه ؛ أبو زهره ، 2019 : 253) .

لذا فإنّ الذكاء الاجتماعي أحد الجوانب الهامة في التفاعلات اليومية واتخاذ القرارات، فهو يعكس القدرة على فهم المشاعر والمواقف للآخرين، والتفاعل معهم بشكل فعّال في مجتمعنا المعاصر، تُعد هذه القدرة مهمة للغاية لتحقيق النجاح الشخصي والمهني، وإّن معرفة كيفية تأثير الذكاء الاجتماعي على عملية اتخاذ القرارات لدى المرشدات النفسيات ذا أهمية بالغة (صابرينة ؛ خولة ، 2024)

تُعد مهارة اتخاذ القرار في الإرشاد التربوي من القدرات الهامة التي تؤدي دوراً كبيراً في حياة الأفراد، بخاصة إذا ما ارتبط بالعملية التربوية ، ويحتاج اتخاذ القرار إلى التخطيط وتنظيم وتفكير جيد للوصول إلى القرار السليم ، ولما كان الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي يحظى باهتمام المنظرين التربويين وعلماء النفس لما له من دور كبير وفاعل في تطوير العملية التربوية وتحسين عملية التعلم (الأسدي ، 2013: 165)

ويُشير نوعية مهارة القرار إلى مدى تحقيق الأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها ، وتحقيق مستوى القبول من التناسب بين وسيلته وهدفه ضمن معطيات ظرفية معينة ، وأنّ نوعية القرار يختلف تبعاً لاختلاف طبيعة المشكلة التي يعالجها والمركز الوظيفي أو الاجتماعي لمتخذ القرار والظروف المحيطة بالقرار، والوقت المتاح لاتخاذ بالإضافة إلى المشاركة في اتخاذ القرار(صالح وكريم ، 2021: 323)

ويرى (جاد الكريم وعبدالرحمن ، 2023) أن مهارة القرار هي الأداة المعبرة عن مدى نجاح الإدارة أو فشلها داخل المؤسسة واستغلال الوقت المتاح للأهداف المحددة، وهو شأنه مثل المقذوف الناري من الصعب استرجاعه وإنما يمكن مواجهة الموقف باتخاذ قرار جديد، والغاية من أي قرار هو مواجهة موقف معين أو القيام بإجراءات محددة أو حل لمشاكل قديمة، ومن ثم فإنّ الاستناد إلى خطة علمية وعملية في اتخاذ القرار الإدارة السليمة .

وقد أوضح (الطويل ؛ 2020) أنّ مهارة اتخاذ القرار من الأنشطة المحورية للإداريين وأنّ امتلاك الذكاء بأنواعه ومهاراته المختلفة يساعد صانعي القرار لتحديد ما إذا كانت لديهم الثقة الكافية لكي يتخذوا القرار السليم ويقوموا بحل المشكلات التي تواجههم، وهذا يختلف عن الآخرين الذين لا يملكون مثل هذه المهارات.

وعملية مهارة اتخاذ القرارات على مستوى الفرد ، من خلال العديد من القرارات التي يتخذها الفرد في حياته اليومية متأثراً بالآخرين و بالبيئة المحيطة ، ومؤثراً بقراراته في الآخرين ممن يقعون في دائرة الاحتكاك و التفاعل مع الفرد متخذ القرار ، وتظهر أهمية عملية اتخاذ القرارات على مستوى الجماعة، من خلال تأثر سلوك الفرد بسلوك الأفراد أعضاء الجماعة التي في إطارها .(النبيه ، 2011 : 17 ، 18).

وتُعد مهارات اتخاذ القرار عنصراً أساسياً في نجاح العملية الإرشادية، حيث إنّ من ذكاء المرشدة أنّ تكتسب مهارة اتخاذ القرار، وأنّ تدعو الطلبة إلى اتخاذ القرار بشكل صحيح ، حيث تعتمد

نجاح العملية الإرشادية على جوانب المهمة التي يجب أن تتمتع بها المرشدة وهي الذكاء الاجتماعي و أساليب حل المشكلات واتخاذ القرار المناسب ((الظفيري ، 2013)

والعلاقة بين الارشاد النفسي و التربوي و الذكاء الاجتماعي علاقة تكاملية أي أنّ عملية الارشاد تعد جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية ، حيث إنّها علاقة متبادلة تؤثر كل منها بالآخُرة ، فالغاية من الإرشاد النفسي و التربوي تكوين علاقات إيجابية بين المرشدات والطلبة تعمل على تحسين و تطوير أدائهم ليكونوا أكثر قدراً على التوافق النفسي و الاجتماعي على مواجهة تحديات الحياة وصعوباتها .

وأنّ دراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات اتخاذ القرار، حاجة من الحاجات الضرورية التي تتضح أهميتها في مجمعنا، وأنّ دراسة الذكاء الاجتماعي وربطه بمهارات اتخاذ القرار تُعد سمة مميزة وواضحة من أجل النجاح في خطط المجال التعليمي.

ومن هنا نسلط الضوء على أهمية دور المرشدة النفسية لمرحلة التعليم الإعدادي لأنّها مرحلة مهمة في حياة الفرد وهي الفترة الفاصلة بين مرحلة التعليم الابتدائي و مرحلة التعليم الثانوي ، حيث إنّها مرحلة التمهيد و الإعداد للمرحلة الثانوية التي يتحدد فيها المسار الوظيفي للطالب فيما بعد ، فلابد أن تلم المرشدة النفسية بجميع الجوانب الشخصية العقلية، الانفعالية الاجتماعية واتساع المعرفة و الاتزان .

مشكلة الدراسة :

تتجلى مشكلة الدراسة في تجاهل الكثير من المرشدات الذكاء الاجتماعي في عملهم، إضافة لوجود اختلافات بين المرشدات في مستوى الذكاء الاجتماعي؛ مما يؤثر في النجاح في العمل وعلى القرارات المتخذة من قبلهم؛ لذا تكم مشكلة الدراسة في الإجابة في التساؤلات الآتية :

1- ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينة من المرشدات النفسيات في المدارس الإعدادية بِمدينة بنغازي؟

2- ما مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى عينة من المرشدات النفسيات في المدارس الإعدادية بِمدينة بنغازي؟

3- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى مهارات اتخاذ القرار لدى عينة من المرشدات النفسيات في المدارس الإعدادية بِمدينة بنغازي؟

4- هل يمكن لذكاء الاجتماعي التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار من خلال استجابات المرشدات النفسيات في المدارس الإعدادية بِمدينة بنغازي؟

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

تبرز الأهمية النظرية للدراسة في كونها من الدراسات القليلة التي تناولت الذكاء الاجتماعي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من المرشدات النفسيات في المدارس الإعدادية بِمدينة بنغازي بحسب علم الباحثات.

وفي حدود علم الباحثات فإن موضوع الذكاء الاجتماعي وعلاقته باتخاذ القرار يمثل إضافة معرفية جديدة لدى العاملين في مجال الإرشاد النفسي، وتسعى الدراسة الحالية إلى تقديم بعد نظري يتعلق باتخاذ القرار والذكاء الاجتماعي، وذلك من خلال أدوات القياس التي قامت الباحثات باستخدامها تحقيقاً لأهداف الدراسة.

وتساعد المسؤولين التربويين في إعداد دورات تدريبية للمرشدات النفسيات والتربويات فيما يتعلق بالذكاء الاجتماعي ومهارات اتخاذ القرار، وفتح المجال أمام الباحثين في إلقاء مزيد من الضوء على علاقة أنواع الذكاءات المتعددة الأخرى وعلى عملية اتخاذ القرار وتطوير مهاراتها.

وتشجع المرشدات النفسيات والتربويات على الارتقاء بمستوياتهن المهنية وطريقة معالجتهن للمشكلات الطلابية بالذكاء الاجتماعي ومهارات اتخاذ القرار

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

على الرغم من وجود دراسات عديدة بحثت في الذكاء الاجتماعي ودراسات أخرى بحثت في مهارات اتخاذ القرار لدى المرشدين النفسيين على سبيل مثال دراسة الظفيري بعنوان الذكاء الاجتماعي للمرشدين النفسيين وعلاقته باتخاذ القرار ؛ إلا أنّ العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و اتخاذ القرار لدى المرشدات النفسيات لم يبحث عنها بشكل واسع في دولة ليبيا حسب علم الباحثات .

وأنّ نتائج هذه الدراسة ستيسر معرفة نافعة في تطوير برامج إعداد المرشدات النفسيات وتدريبهن من أجل مساعدتهن على التعامل مع المشكلات التي تواجه الطلبة مرحلة التعليم الإعدادي في دولة ليبيا .

أهداف الدراسة :

1- التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينة من المرشدات النفسيات في مدارس الإعدادية بِمدينة بنغازي.

2- التعرف على مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى عينة من المرشدات النفسيات في مدارس الإعدادية بِمدينة بنغازي.

3- التعرف على العلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى مهارات اتخاذ القرار لدى عينة من المرشدات النفسيات في مدارس الإعدادية بِمدينة بنغازي.

4- التعرف على مدى إسهام الذكاء الاجتماعي في التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة.

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية: مهارات اتخاذ القرار وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى عينة من المرشدات النفسيات في المدارس الإعدادية بِمدينة بنغازي.

الحدود المكانية: متمثلة في عينة من المرشدات النفسيات في المدارس الإعدادية بِمدينة بنغازي.

الحدود البشرية: تمثل عينة من المرشدات النفسيات في المدارس الإعدادية بِمدينة بنغازي.

الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي (2023 / 2024).

الحدود الأدائية: تتحدد نتائج هذه الدراسة بأدوات القياس المستخدمة في هذه الدراسة (و مقياس مهارات اتخاذ القرار إعداد الباحث سجان ملحم (2013) ، مقياس الذكاء الاجتماعية للسيد محمد أبو هاشم (2008) .

مصطلحات الدراسة:

تعريف الذكاء الاجتماعي:

بأنّه القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين و التمييز بينها و إدراك نواياهم و دوافعهم و مشاعرهم، و القدرة على التمييز بين المؤشرات المختلفة التي تعد هاديات العلاقات الاجتماعية مع القدرة على التعامل بفعالية مع الآخرين و مواجهتهم و التأثير فيهم (مزي ، 2017 : 196) .

أبعاد الذكاء الاجتماعي:

معالجة المعلومات الاجتماعية: يتم من خلالها تحليل تشخيص وتفسير المعلومات لتكون مناسبة للمواقف التي يحتاجها الفرد (العكاشة ،2021)

المهارات الاجتماعية: مجموعة من السلوكيات الاجتماعية يكتسبها الفرد وعن طريقها يحقق التكيف والتفاعل الإيجابي مع الآخرين في إطار يرتضيه المجتمع (حواس ، 2019 : 28)

التعاطف الاجتماعي: قراءة مشاعر الآخرين من أصواتهم أو تعابير وجوههم وليس بالضرورة مما يقولون (جعفر ، 2020: 23) .

الذكاء الاجتماعي إجرائياً: تعرف بأنّها الدرجة التي تتحصل عليها أفراد العينة من خلال استجابتها على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي المستخدم في الدراسة الحالية.

المرشد النفسي التربوي، وعرَّفتها وزارة التربية 1986: هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية أو المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية من خلال المعلومات التي تتصل بهذه المشكلة سواء أكانت هذه المعلومات متصلة بالطالب نفسه أم بالبيئة المحيطة لغرض تبصيره بمشكلته ومساعدته على أنّ يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة أو المشكلات التي يُعاني منها واختيار الحل المناسب الذي يطرحه لنفسهِ (سعيد ، 2010 : 266 ، 267).

مهارات اتخاذ القرار: بأنها مجموعة من المهارات التي تجعل الفرد قادراً على اختيار أفضل الحلول والخيارات لحل مشكلة معينة (سمور ، 2023)

ويعرف هاريسون مهارات اتخاذ القرار على أنّه عملية عقلية لإصدار حكم من خلال اختيار السلوكيات التي تتناسب مع موقف ما (مختار ، 2023)

أبعاد مهارات اتخاذ القرار:

بُعد التروي: يشعر البعض بالخوف من اتخاذ القرار وعدم القدرة على التروي في اتخاذ القرار المناسب، وتأهيل المرشدات لاتخاذ القرارات السليمة هو الحل الأمثل، ليستطيع الوصول إلى القرار السليم (عطية ، 2022)

بُعد التسرع: يعد هذا الأسلوب أقل نجاعة ، لأنَّ متخذي القرار المتسرعين يميلون إلى استخدام استراتيجيات حدسية أو عفوية أو أكثر اندفاعية ، فغالباً ما تعتمد قراراتهم على العاطفة و التخيل و الشعور وعلى ما يبدو صواباً دون أنَّ يصرح كيف اتخذ قراره ، ومع ذلك فإنه يبدي مسؤولية اتجاه القرار الذي اتخذه (المنصور ، 2015 : 69 ، 70)

بُعد التردد : إن التردد في اتخاذ القرار يترتب عليه أن تستغرق تلك العملية وقتاً أطول ويعد ذلك من بين الآفات التي تهدد عملية اتخاذ القرار (النوبي ، 2021 : 93)

اتخاذ القرار إجرائياً : تعرَّف بأنّها الدرجة التي تتحصل عليها أفراد العينة من خلال استجابتها على فقرات مقياس اتخاذ القرار المستخدم في الدراسة الحالية .

الدراســـــات الســـــــابقة :

دراسة صابرينة، عبدالستار وآخرين (2024) هدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة الذكاء الاجتماعي واتخاذ القرار لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس وعلوم تربية بجامعة ورقلة أجريت الدراسة على عينة من الطلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس وعلوم تربية بجامعة ورقلة قدر حجمها ب(50) طالباً حيث تم استخدام المنهج الوصفي ولجمع البيانات اعتمدنا على مقياس الذكاء الاجتماعي واتخاذ القرار، تم التوصل إلى النتائج:

• أنّ مستوى الذكاء الاجتماعي مرتفع لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس وعلوم تربية بجامعة ورقلة. • مستوى اتخاذ القرار مرتفع لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس وعلوم تربية بجامعة ورقلة.

• توجد فروق دالة بين الذكاء الاجتماعي واتخاذ القرار لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس وعلوم تربية بجامعة ورقلة باختلاف التخصص.

• توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي واتخاذ القرار لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس .

قام محمد (2024) بدراسة هدفت الدراسة إلى: الكشف عن " العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وجودة اتخاذ القرار لدى القادة الإداريين بشركة الاستيراد والتصدير لقطع الغيار "شركة المباركة" بولاية باتنة _الجزائر_، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وبعد التحليل الاحصائي توصلت الدراسة إلى: – ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى جودة اتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث. – وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الاجتماعي وجودة اتخاذ القرار لدى أفراد العينة.

دراسة الكريم ؛ عبدالرحمن (2023) حيث هدفت إلى محاولة التعرف على علاقة الذكاء الاجتماعي بالقدرة على اتخاذ القرار بالاتحادات الرياضية الفردية بجمهورية مصر العربية ، استخدم الباحثان المنهج الوصفي ،و استخدما (مقياس الذكاء الاجتماعي– مقياس القدرة علي اتخاذ القرار) (إعداد الباحثين) أدوات لجمع البيانات ، اشتمل مجتمع البحث العاملين بالاتحادات الرياضية الفردية (رفع الأثقال – الملاكمة – الكاراتية – المصارعة) و المتمثل في أعضاء مجلس إدارة أفرع الاتحاد

أعضاء لجان الاتحاد المختلفة ، مديري أفرع الاتحاد (مالي – تنفيذي) و ذلك للعام 2022 / 2023م البالغ عددهم (991) فرد حيث قام الباحثان باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية الطبقية من المجتمع الأصلي و البالغ قوامها (445) فرد و بنسبة مئوية قدرها (44,90%) ، و جاءت أهم النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائيا بين مقياس الذكاء الاجتماعي و مقياس القدرة على اتخاذ القرار حيث بلغ معامل الارتباط (0,841) .

دراسة دواغره (2016) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف السادس في الاردن. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام مقياس الذكاء الاجتماعي الذي طورته الترك (2006) بعد التحقق من دلالات صدقه وثباته، واستخدم مقياس مهارات اتخاذ القرار الذي طوّره أبو لطيفة (2005) بعد التحقق من صدقه وثباته. تكوّنت عينة الدراسة من (430) طالب وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي في منطقة عمان الرابعة بواقع (250) طالب و(180) طالبة، ولقد تم اختيار المدارس والصفوف بطريقة عشوائية من مدارس منطقة عمان الرابعة وكشفت نتائج الدراسة أنّ مستوى الذكاء الاجتماعي جاء بدرجة مرتفعة، وجاءت جميع أبعاد المقياس بدرجة مرتفعة أيضا واحتل بعد تكوين الصداقات بالمنزلة الأولى تلاه بالمنزلة الثانية بعد مهارات الاتصال، ثم بعد اللباقة الاجتماعية وجاء بعد السلوك القيادي بالرتبة الأخيرة. أمّا مستوى مهارات اتخاذ القرار فقد جاء بدرجة اتخاذ قرار معتمد على نفسه وفق التدريج المستخدم للبدائل. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي ومهارات اتخاذ القرار .

دراسة (الظفيري ، 2013) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي للمرشدين النفسيين و اتخاذ القرار. و بلغ حجم عينة الدراسة (173) من المرشدين النفسيين العاملين في وزارة التربية و التعليم في دولة الكويت. قام أفراد الدراسة بالإجابة عن مقياس الذكاء الاجتماعي و مقياس مهارات اتخاذ القرار، اللّذين قام الباحث بتطويرهما و التحقق من خصائصهما السيكومترية (الصدق و الثبات) لأغراض هذه الدراسة. و لاستخراج نتائج الدراسة ، فقد تم استخدام حزمة البرنامج الإحصائي (SPSS)لاستخراج المتوسطات الحسابية، و الانحرافات المعيارية، و تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تقديرات أفراد الدراسة على كل من مقياس الذكاء الاجتماعي، و مقياس مهارات اتخاذ القرار لدى المرشدين النفسيين و معاملات بيرسون للارتباط بين أداتي القياس. و قد كشفت نتائج الدراسة ما يلي : • أنّ تقديرات المفحوصين من أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي كانت عالية. أنّ تقديرات المفحوصين من أفراد عينة الدراسة على مقياس مهارات اتخاذ

القرار كانت عالية. • توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.01) بين مقياس الذكاء الاجتماعي و مقياس مهارة اتخاذ القرار لدى المرشدين النفسيين.

دراسة التميمي وغيد سمير (2011) استهدف التعرف على الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. التعرف على جودة اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة و قد تم بناء مقياسين (مقياس الذكاء الاجتماعي–و مقياس جودة اتخاذ القرار و طبق البحث على عينة مكوّنة من 200 طالب و طالبة من كلية التربية بفرعيها العلمي و الإنساني للدراسة الصباحية و تم التوصل إلى عدد من النتائج منها: أنّ طلبة كلية التربية بفرعيها العلمي و الإنساني يتمتعون بذكاء اجتماعي عالٍ. وأنّ طلبة الجامعة كلية التربية بفرعيها العلمي والإنساني يتمتعون بقدرة عالية على اتخاذ القرار المناسب الجيد.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة ونتائجها أشارت إلى أنّ العينة في معظم الدراسات كانت متنوعة بين طلاب الجامعة ومرشدين نفسيين وموظفين ومن حيث الحجم تباينت العينات في الحجم فكانت أكبر عينة في دراسة عبد الرحمن (2023) من أفراد الاتحادات الرياضية وكان عددهم (445) وأصغر عينة في دراسة صابرينة وآخرين (2024) وكان عددهم (50) طالباً أمّا من ناحية النتائج كل الدراسات توصلت إلى نتائج متشابهة تفيد بوجود علاقة إيجابية بين الذكاء الاجتماعي واتخاذ القرار مع اختلافات في العينة وحجمها وسياقها.

إجـــــــراءات الدراســـــــــــــــة:

أولاً: منهج الدراسة:

لقد اعتمدنا المنهج الوصفي الارتباطي، إذ يعد هذا المنهج ملائم لطبيعة الدراسة وأهدافه، فسعى إلى وصف الظاهرة، وتوجد في الواقع ويعني بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح طبيعة العلاقة بين المتغيرات.

ثانياً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المرشدات بالمدارس الإعدادية في إطار (بنغازي المركز . البركة . السلاوي . سيدي خليفة) والبالغ عددهم (315) مرشدة.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة الطبقية العشوائية من المجتمع الأصلي. والبالغ عددها (315) مرشدة، وبلغت العينة الاستطلاعية (60) مرشدة.

رابعاً: أدوات الدراسة:

تم استخدام أداتين في هذه الدراسة، ويتم وضعها فيما يلي:

مقياس الذكاء الاجتماعي:

تم استخدام مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد (السيد محمد أبو هاشم) سنة (2008) يحتوي على (38) بنداً يقيس ثلاثة أبعاد ، وكل بعد يتضمن عدد معيناً من البنود و الأبعاد ، تتضمن ميزان تقدير خماسي (لا أوافق بشدة . لا أوافق . غير متأكد . أوافق . أوافق بشدة) و قد تم تخصيص الدرجات التالية لميزان التقدير (1 . 2 . 3 . 4 . 5) على التوالي و الجدول أدناه يوضح توزيع العبارات على الأبعاد :

جدول (1) يبين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي

الرقم	الأبعاد	البنود	عدد البنود
1	معالجة المعلومات الاجتماعية	1 . 4 . 7 . 10 . 13 . 16 . 19 . 22 . 25 . 28 . 31 . 34 . 37	13
2	المهارات الاجتماعية	2 . 5 . 8 . 11 . 14 . 17 . 20 . 23 . 26 . 29 . 32 . 35 . 38	13
3	التعاطف الاجتماعي	3 . 6 . 9 . 12 . 15 . 18 . 21 . 24 . 27 . 30 . 33 . 36	12
المجمـــــــوع			38

الصدق والثبات مقياس الذكاء الاجتماعي :

معامل الثبات :

تم استخراج معامل ثبات الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (0.881) وهو معامل ثبات ممتاز أي أنّ المقياس ثابت.

معامل الصدق العام :

يتم استخراج معامل الصدق عند نضع معامل ثبات ألفا كرونباخ تحت الجذر نحصل على معامل الصدق بلغ (0.93) .

مقياس اتخاذ القرار :

تم استخدام مقياس اتخاذ القرار من إعداد (الباحث سجان ملحم) سنة (2013) يحتوي على (42) عبارة ، تم توزيعها على ثلاثة أبعاد رئيسة ، وهذا موضح في الجدول الآتي :

جدول (1) يبين أبعاد مقياس مهارات اتخاذ القرار

	أبعاد المقياس	مقياس اتخاذ القرار	
		عدد العبارات	أرقام العبارات
1	بعد التروي	14	14 – 1
2	بعد التسرع	14	28 – 15
3	بعد التردد	14	42 – 29
	المقياس ككل	42 عبارة	

تكون مقياس اتخاذ القرار من (42) عبارة، موزعة على ثلاثة أبعاد، وبدائل إجابة خماسية (معارض بقوة . معارض . محايد موافق . موافق بقوة)، إذ تعطى معارض بقوة (درجة واحدة)، و معارض (درجتان)، و محايد (ثلاثة درجات)، و موافق (أربعة درجات)، و موافق بقوة (خمس درجات)، وانطلاقاً مما سبق تكون أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها المرشدة بالنسبة لكامل عبارات المقياس هي (210) درجة، و أقل درجة يمكن أن تحصل عليها المرشدة هي (42) درجة .

الصدق والثبات مقياس مهارة اتخاذ القرار :

معامل الثبات :

تم استخراج معامل ثبات ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (0.741) وهو معامل ثبات ممتاز أي أنّ المقياس ثابت .

معامل الصدق العام :

يتم استخراج معامل الصدق عند نضع معامل ثبات ألفا كرونباخ تحت الجذر نحصل على معامل الصدق بلغ (0.86) .

الأساليب الإحصائية :

تم استخراج معامل ألفا كرونباخ و استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط

النظري والتأكد من أنّ التوزيع طبيعي تم استخدام كذلك معامل بيرسون للتعرف على العلاقة، وتم استخدام الانحدار البسيط للتعرف على التنبؤ.

نتائج الدراسة:

نعرض نتائج الدراسة في ضوء الأهداف كما يأتي:

الهدف الأول : التعرف على مستويات أبعاد الذكاء الاجتماعي لدى عينة من المرشدات النفسيات في مدارس الإعدادية في مدينة بنغازي.

والتحقق من هدف الدراسة تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة ومقارنه المتوسط النظري للمقياس بالمتوسط الحسابي المحسوب

والجدول (1) يوضِّح مقارنة بين المتوسط النظري للمقياس والمتوسط الحسابي المحسوب

المتغير	N	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
بُعد معالجة المعلومات الاجتماعية	167	39	44.06	6.70	9.75	0.000
بُعد المهارات الاجتماعية	167	39	46.88	7.15	14.2	0.000
بُعد التعاطف الاجتماعي	167	36	46.99	7.73	18.37	0.000
الذكاء الاجتماعي	167	114	141	20.21	17.66	0.000

من خلال الجدول السابق نلاحظ وجود فروق بين المتوسط النظري للمقياس ومتوسط العينة في بُعد معالجة المعلومات الاجتماعية لصالح متوسط العينة الذي بلغ (44.6) ومتوسط النظري (39) أي أنّ لدى عينة الدراسة مستوى عاليا عن المتوسط في بُعد معالجة المعلومات الاجتماعية،

وكذلك بُعد المهارات الاجتماعية نلاحظ وجود فروق بين المتوسط النظري للمقياس ومتوسط العينة لصالح متوسط العينة الذي بلغ (46.88) ومتوسط النظري (39) أي أنّ لدى عينة الدراسة مستوى عالياً عن المتوسط في بُعد المهارات الاجتماعية وأيضا في بُعد التعاطف الاجتماعي نلاحظ وجود فروق بين المتوسط النظري للمقياس ومتوسط العينة لصالح متوسط العينة الذي بلغ(46.99) ومتوسط النظري (36) أي أنّ لدى عينة الدراسة مستوى عالياً عن المتوسط في بُعد التعاطف الاجتماعي أمّا فيما يخص المقياس ككل اتضح من الجدول السابق أنّه توجد فروق بين المتوسط النظري للمقياس ومتوسط العينة لصالح متوسط العينة الذي بلغ (141)، أي أنّ لدى عينة الدراسة مستوى عاليا عن المتوسط في الذكاء الاجتماعي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ المرشدات النفسيات بحاجة إلى مستوى عالٍ من الذكاء الاجتماعي نظرا لطبيعة عملهن التي تتطلب التفاعل المستمر مع الطلاب والطالبات وكذلك أولياء الأمور مما يعزز من مهاراتهن في مهنتهن وقد تكون بيئة العمل محفزة على تنمية المهارات الاجتماعية .

الهدف الثاني: التعرف على مستويات ابعاد مهارة اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة

والتحقق من هدف الدراسة تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة ومقارنة المتوسط النظري للمقياس بالمتوسط الحسابي المحسوب

والجدول (2) يوضّح مقارنة بين المتوسط النظري للمقياس والمتوسط الحسابي المحسوب

المتغير	N	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
بُعد التروي	167	42	54.67	12.11	13.52	0.000
بُعد التسرع	167	42	45.71	9.66	4.96	0.000
بُعد التردد	167	42	37.00	13.88	4.65-	0.000
اتخاذ القرار	167	126	137.38	23.48	6.26	0.000

من خلال الجدول السابق نلاحظ وجود فروق بين المتوسط النظري للمقياس ومتوسط العينة في بُعد التروي لصالح متوسط العينة الذي بلغ (54.67) ومتوسط النظري (42) أي أنّ لدى عينة الدراسة

مستوى عالياً عن المتوسط في بُعد التروي وكذلك بعد التسرع نلاحظ وجود فروق بين المتوسط النظري للمقياس ومتوسط العينة في بُعد التسرع لصالح متوسط العينة الذي بلغ (54.67) ومتوسط النظري (42) أي أنّ لدى عينة الدراسة مستوى عالياّ عن المتوسط في بُعد التسرع فيُ حين نلاحظ في بُعد التردد وجود فروق بين المتوسط النظري للمقياس ومتوسط العينة لصالح متوسط الفرضي الذي بلغ (54.67) ومتوسط النظري (42) أي أنّ لدى عينة الدراسة مستوى أقل من المتوسط في بُعد التردد، أمّا فيما يخص المقياس ككل اتضح من الجدول السابق أنّه توجد فروق بين المتوسط النظري للمقياس ومتوسط العينة لصالح متوسط العينة الذي بلغ (137)، ومتوسط النظري (126) أي أنّ لدى عينة الدراسة مستوى عالياً عن المتوسط في اتخاذ القرار، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ مهنة الارشاد النفسي تتطلب أن تتمتع شخصية المرشدة النفسية بالتروي في اتخاذ القرار، وهذا يعني أنّ المرشدات النفسيات يتمتعن بتفكير عميق و الموازنة بين الخيارات قبل اتخاذ القرار، وكذلك اتخاذ قرارات سريعة عند الحاجة، ويتمتعن بثقة كافية لتقليل من التردد في اتخاذ القرار هذه المهارة قد تكون ناتجة لممارسة مهنة الإرشاد النفسي .

الهدف الثالث: الكشف عن حجم العلاقة بين الذكاء الاجتماعي واتخاذ القرار لدى المرشدات النفسية بالمدارس الإعدادية بمدينة بنغازي.

والتحقق من هدف الدراسة تم التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعة تم استخدام معامل بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغيرين الدراسة والجدول التالي يوضح العلاقة بين المتغيرين.

جدول (6) يوضّح معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى مهارات اتخاذ القرار

مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى مهارات اتخاذ القرار	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
	0.169*	**0.02**	**دال إحصائيا**

اتضح من خلال الجدول السابق أنه يوجد علاقة ارتباطية جيدة ولكن ليس قوية بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى مهارات اتخاذ القرار لان مستوى الدلالة بلغ (0.02) وهو معامل دلالة دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ومن المحتمل ان هذه العلاقة الضعيفة ربما تعود الي ان

المرشدات النفسيات في المؤسسات التعليمية لديهن معرفة مسبقة بأهمية اتخاذ القرار والذكاء الاجتماعي ، مما يعني ان التأثير قد يكون مدمجا في طبيعة عملن بالفعل وقد يكون الذكاء الاجتماعي احد العوامل التي تساعد في حل المشكلات التي تواجههن ولكن ليس العامل الوحيد في تحسن مهارات اتخاذ القرار .

الهدف الرابع: معرفة كيف يمكن التنبؤ بالذكاء الاجتماعي لدى المرشدات النفسيات من خلال اتخاذ القرار.

الجداول التالية توضح الأوزان الانحدارية وقيمة الثبات والقيمة الفائية لمعرفة دلالة التأثير. الجدول (7) يوضح ذلك.

المتغير المستقل.	معامل الارتباط R.	مربع معامل الارتباط R2.	التباين المتغير.	الخط المعياري.
الذكاء الاجتماعي	0.169	0.029	0.023	23.22

من خلال الجدول السابق يمكن معرفة ما يفسره الذكاء الاجتماعي في التنبؤ إذا بلغ معامل الارتباط (0.169) بقدرة تفسير (0.023) في التنبؤ بمهارة اتخاذ القرار

الجدول (8) يوضح أثر الذكاء الاجتماعي في التنبؤ بالمهارة اتخاذ القرار .

نموذج .	مجموع المربعات.	درجات الحرية.	متوسط المربعات.	قيمة F .	الدلالة الإحصائية.
الانحدار	2612.299	1	2612.299	4.844	0.029
البواقي	88979.427	165	539.269		
الكلي	91591.726	166			

ويلاحظ من الجدول (8) أنّ النتائج تحليل تباين الانحدارين عدم وجود تأثير دال إحصائيا لمتغير الذكاء الاجتماعي في التنبؤ بمهارة اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة، وما يؤكد أنّ النسبة الفائية بلغت (0.029) بدلالة إحصائية (0.029).

ويوضح جدول (9) تحليل الانحدار بين الصمود النفسي في التنبؤ بالتوجه نحو الحياة.

المتغيرات المستقلة.	معامل الانحدار.	الخطأ المعياري	معامل بيتا B.	اختبار t.	الدلالة الاحصائية .
الثابت.	109.58	12.758		8.5.90	0.000
الذكاء الاجتماعي	0.196	0.089	0.169	2.201	0.029

ويلاحظ من الجدول (7) أنّ النتائج تحليل تباين الانحدارين عدم وجود تأثير دال إحصائيا لمتغير الذكاء الاجتماعي في التنبؤ بمهارة اتخاذ القرار لدى عينة الدراسة، وما يؤكد أنّ النسبة الفائية بلغت (0.029) بدلالة إحصائية (0.029) ومعادلة الانحدار توضح ذلك y=a+BX , y=.109.58+0.196x.

قائمة المراجـــــع

- أحمد ، أحمد ربيع جابر **(2021) الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب التربية جامعة حلوان** . مجلة دراسات تربوية واجتماعية . كلية التربية . جامعة حلوان . مجلد 27 . ص 33 .
- الأسدي ، نجوم عاشور جاسم ؛ وآخرون **(2013) بناء أداة لقياس القدرة على اتخاذ القرار لدى المرشدين التربويين** . كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة البصرة . العراق . https://www.cehsbasrah .org
- التميمي ، محمود كاظم وآخرون **(2011) الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة القرار** . مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية . العدد 41 .ص46 .

- جاد الكريم ؛ عبدالله حسين رضا ، عبدالرحمن ؛ محمد حمدي زعلول **(2023) الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار بالاتحادات الرياضية الفردية بجمهورية مصر العربية** . مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية . مصر . ص290 .

- جعفر ، يسري موسى **(2020) الذكاء الشخصي الذاتي وعلاقته بالتعاطف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة** . مجلة كلية التربية الأساسية . الجامعة المستنصرية . العدد 106 . ص 23 .

- حواس ، سارة محمد حسن **(2019) المهارات الاجتماعية لدى الأطفال . المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال** . جامعة المنصورة . العدد 2 . ص 28 .

- دواغره ، سوسن عدنان على **(2016) العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات اتخاذ القرار في ضوء متغيري الجندر والترتيب الولادي لدى عينة من طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن** . رسالة ماجستير . منشورة . كلية الدراسات العليا . الجامعة الأردنية .

- سمور ، هنادي فتحي **(2023) اتخاذ القرار . الصفحة الرئيسية لتنمية المهارات الشخصية** . https://www.mawdoo3.com

سعيد ، ئاسو صالح **(2010) دور المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية لوقاية الشباب من آفة المخدرات** ، مجلة البحوث التربوية و النفسية ، العدد 26 . 27 ، ص 21 ، بغداد ، العراق .

- صالح، عبد الرسول سعد. كريم، يحي فروق **(2021) الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة القرار . دراسة تطبيقية على عينة من طلبة كلية الآثار في جامعة سامراء** . مجلة الجامعة العراقية . العدد 52. ص321 .

- صابرينة، عبد الستار . خولة، مزابية **(2024) الذكاء الاجتماعي وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وقلة** . رسالة ماجستير . منشورة . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . الجزائر . ص1 .

- الطويل ، منور عبد خلوي منور **(2020) الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى مدراء المدارس الخاصة في محافظة الخليل من وجهة نظرهم** . رسالة ماجستير . منشورة . كلية التربية . جامعة الخليل . ص3.

- الظفيري ، أحمد معاشي مرزوق **(2013)الذكاء الاجتماعي للمرشدين النفسيين و علاقته باتخاذ القرار ، رسالة ماجستير ، القسم علم النفس و الإرشاد و التربية الخاصة** ، الكلية العلوم التربوية و النفسية ، جامعة عمان العربية ، الأردن .

- عطية ، أمل سعد ندهة **(2022) تشكل هوية الآنا وعلاقتها بمهارة التروي في إتخاذ القرار لدى المراهقين** . مجلة كلية التربية . الاسماعلية . العدد 53 . ص 31 .
- العكاشة ، رندا **(2021) مفهوم معالجة المعلومات الاجتماعية في علم النفس** . أي العرب . https://www.E3arabi.com
- كتفي ، جميلة **(2015) الذكاء الاجتماعي و علاقته بمهارات الاتصال التنظيمي بالجامعة الجزائرية . دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الإداريين بجامعة المسيلة** ، رسالة ماجستير ، منشورة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر " بسكرة " ، الجزائر .
- محمد ، قاشي **(2024) الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة اتخاذ القرار لدى القادة الإداريين دراسة ميدانية بشركة الاستيراد والتصدير لقطع الغيار "شركة المباركة" بولاية باتنة** ، الجزائر. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية . العدد 2 .ص 24 .
- مختار ، أسماء **(2023) مهارات اتخاذ القرار** . مجلة سندك الالكترونية . https://www.sanadk.com
- مزي ، زينب **(2017) مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة . دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر قسم علم النفس بجامعة الأغواط** ، مجلة سوسيولوجيا للدراسات و البحوث الاجتماعية ، جامعة زيان عاشور الجلفة .العدد31 ، ص 192 . 208 ، الجزائر
- المنصور ، زينة **(2015) الذكاء و علاقته بمهارة اتخاذ القرار . دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق** ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، دمشق .
- النبيه ، إياد أحمد حسن **(2011) فاعلية اتخاذ القرار و علاقتها بالأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة** ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
- النوبي ، مصطفى محمد عبدالفتاح **(2021) مهارة اتخاذ القرار في طريقة العمل مع جماعات** . مجلة جامعة اسوان للعلوم الإنسانية . العدد 2 . ص 93 .